

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس 9(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع في تدارس كتاب العلم من صحيح الامام البخاري رحمه الله ترجمة على هذا الباب - [00:00:01](#)

الامام البخاري بقوله باب كتابة العلم من وسائل حفظ العلم كتابته وكان المشتهر عند الصحابة حفظوا هذا العلم حفظ القرآن وحفظ السنة حفظ الوحي قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر عن كتابة شيء الا القرآن - [00:00:26](#)

لان لا يلتبس به ويختلط ثم اذن في اخر الامر بعد فتح مكة اذن في كتابة الحديث كما يأتي وكتابة العلم حفظ له في هذا المكتوب قد دلت على ذلك دلائل كثيرة منها ما قال البخاري حدثنا محمد بن سلام - [00:00:50](#)

قال انباءنا وكيع عن سفيان وهو سفيان ابن سعيد الثوري عن مطرف هو مطرف بن عبدالله بن الشخير عن الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي عن ابي جحيفة رضي الله عنه - [00:01:17](#)

قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب لان بعث علي والرافضة بعدهم زعموا ان النبي خص النبي عليه الصلاة والسلام خص عليا وال البيت بكتاب ليس عند غيرهم - [00:01:36](#)

فسأل ابو جحيفة عليا رضي الله عنهما وهما في الكوفة هل عندكم كتاب؟ قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة كتاب الله لم يخص الله به - [00:01:55](#)

احدنا احد الفهم نعم خص الله به بعضا بعض الخلق على بعض وهم متفاوتون فيه قال او ما في هذه الصحيفة واخرج صحيفة من جراب سيفه واذا فيها قال قلت وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل - [00:02:14](#)

وفي الاسير ولا يقتل مسلم بكافر العقل ايدية العاقلة سواء في القتل او فيما دونها من الجراحات الاسير وهو الحث على فكاكه والا يقتل مسلم بكافر لان الكافر ليس كفئا لمؤمن - [00:02:36](#)

ولمسلم فلا يقاد حدا بين المسلم والكافر اذا قتل الكافر المسلم فلا اذا قتل المسلم الكافر فلا يقاد المسلم بهذا الكافر لولي الامر ان يقتله تعزيرا اذا افتات عليه او احدث في البلد احداثا - [00:03:04](#)

يندفع شره بقتله فيكون تعزيرا لا حدا وقصاصا بهذا مقابل هذا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا شاهده للباب ان هذه الصحيفة فيها هذه الانواع الثلاثة من العلم العاقلة - [00:03:33](#)

العاقلة تتحمل الخطأ وشبه العمد في اظهر الاقوال. لا تتحمل العاقلة قتل العمد وفي كاكو الاسير بالحث عليه والا يقتل اه مسلم بكافر قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكيم - [00:03:54](#)

البخاري اذا اكثر عن الرجل اول ما يذكره يذكره معرفا له ولهذا يأتي في اثناء الصحيح وفي اخره حدثنا ابو نعيم يمضي هنا ذكره انه الفضل بن دكيم قال حدثنا قال اخبرنا شيبان - [00:04:16](#)

عن يحيى وهو يحيى ابن سعيد عن ابي سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث - [00:04:39](#)

عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه. قتلوه تأرا يعني واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس

عن مكة القتل او الفيلة قال ابو نعيم الفضل ابن دكيم - 00:04:55

واجعلوا الشك على القيل او القتل وغيره بقول يقول الفيل عيس عن مكة الفيل وكانت الفيل جاء بها ابرهة الحبشي وهي عدة فيلة مقدمهم فيل يقال له محمود اذا قام قامت الفيلة - 00:05:17

واذا قعد قعدت واذا انصرف انصرفت نزلوا بالمغمس شرقي عرفات وكانوا اذا هيجوه جهة مكة لم يقيم واذا صرفوه لغيرها انطلق حتى احمو عليه النار ولم يمتثل امرهم وهذا حبس الله الفيل عن حرمه - 00:05:38

فيها السورة العظيمة في اخر المفصل المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل حبس الله عن مكة الفيل في رواية القتل لا يجوز فيها سفك الدماء كان من اثار تعظيمها في الجاهلية انهم اذا اقاموا حدا - 00:06:06

خرجوا به خارج الحرم الحلم لما فعلت قريش بخبيب ابن عدي رضي الله عنه والارجح في وجوها ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون - 00:06:29

هذا عام الفتح وهي جزء من النهار الا وهي اداة حظ فانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي. اي ان حرمتها عادت كما كانت الا وانما الاوانها احلت لي ساعة من نهار - 00:06:49

ليس المراد بالساعة ستون دقيقة كما اصطلح عليه الناس في هذا التوقيت وانما الساعة الجزء من الوقت الاوانها ساعتها هذه حرام لا يختل شوكها لان اكثر ما فيها شجر الشوك - 00:07:09

الشوكة سمرة وسلم ها وشو والطلح الاشواك والسمر ولا تلتقط ساقطتها اي لقطتها. الا لمنشد هو الذي يحل ان يلقطها ولينشد اي يعرف عنها فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين - 00:07:29

اما ان يعقل اي بالدية واما ان يقاد اهل القتل القصاص والدية على ثلاثة انواع اما ان يعفو لوجه الله واما ان يأخذوا الدية المقررة او اكثر منها قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه - 00:08:02

وقال اكتب لي يا رسول الله هذا الحديث العظيم قال صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي فلان لابي هذا رجل من قريش وهو عمه العباس ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله - 00:08:30

فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر الا الاذخر كررها مرتين في تكرار الاستثناء للعلم به ففيه اذنه بالكتابة لحديثه بعدما كان قد حرمه في اول الامر - 00:08:50

لانه امن اللباس بين الحديث والقرآن ففيه ما استدل به البخاري على كتابة العلم استثناء النبي عليه الصلاة والسلام الاذخر لما استثناءه به عمه العباس قال الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا وفي رواية وفي قيننا - 00:09:11

معنى القين ها الاحراق لان الابخر وهي نبتة معروفة تنشأ مكة واوديتها يسمى في غير مكة بالساف واذا يا بسات يتخذها الناس ولعة مثل العسيب انما تمتاز عن العسيب بطيب رائحتها كأنك شاب بخور - 00:09:33

من طيب رائحتها دل على ان وما كان في معناه غير ممنوع. وكذلك ما استزرعه الناس كذلك الشجر الذي يزال في مصالح الناس انه ليس ممنوعا اما يخبطها ليوقد نارا - 00:10:03

هذا حرام الشجر امنوا في حرم الله وامنوا منه الصيد لا يهيح هذا الصيد لا يهيح اعظم من من الصين واعظم من الصيد والجماذ المؤمن انه امن في حرم الله. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا - 00:10:29

يتخطف الناس من حولهم ثم قال حدثنا علي ابن عبد الله من علي بن عبد الله يا اخواني ها نعم علي ابن عبد الله ابن المديني وهو من اعلم الناس في زمانه في العلل - 00:10:53

كانت ثلاثة اقران الامام احمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وكل واحد بز في فعلي ابن المدين بز في العلل مع تقدمه في الرواية يحيى ابن معين مز بز في التاريخ وفي الرجال - 00:11:14

مع اه حظوته في الرواية والامام احمد مع حظوته في الرواية بزهم بالفقه والثبات يوم الفتنة فتنة القول بخلق القرآن قال حدثني ابن وهب اي عبد الله ابن وهب الفهري المالكي القرشي - 00:11:37

تلميذ الامام مالك صاحب اه وهو صاحب الجامع وصاحب الموطأ قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه - [00:11:56](#)

قال اتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ففيه انه اراد ان يكتب كتابا هذا من كتابة العلم قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد وعندنا كتاب الله حسبنا يكفيننا - [00:12:14](#)

فاختلفوا وكثر اللفظ اي ارتفاع الاصوات انتبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع خرج ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله - [00:12:34](#)

صلى الله عليه وسلم وبين كتابه الذي حال ما هو بقول عمر ان من لفظ الذي حصل بعد ذلك وارتفاع الاصوات ما هذا الكتاب الذي اراد النبي كتابته ها اي والله انك صاذر - [00:12:52](#)

صحيح شفتوا الوهم يا اخواني نعم نعود مرة اخرى او نكمل الكلام عليه ثم نعود الى حديثي علي ابن عبد الله ابن المديني ما هذا الكتاب الذي اراد النبي كتابته - [00:13:23](#)

جاء مفسرا في الرواية الاخرى انه قال لعائشة ادعي لي اخاك عبد الرحمن ادعي لي اخاك عبد الرحمن اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه من بعدي ثم قال عليه الصلاة والسلام ياأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - [00:13:44](#)

وكان هذا الامر الذي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام وامضاه ربي شرعا وقدرا فيه كتابة العلم حديث علي ابن عبد الله قال حدثنا علي ابن عبد الله يعني ابن المديني قال حدثنا سفيان - [00:14:05](#)

يعني الثوري عن عمه قال اخبرنا عمرو قال اخبرني وهو ابن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني - [00:14:26](#)

الا ما كان من عبد الله ابن عم رضي الله عنهما فانه كان يكتب ولا يكتب هكذا ظن ابو هريرة وفيه انه ما كتب الا لانه مأذون له بالكتابة بالتتابع - [00:14:44](#)

فان احاديث ابي هريرة اكثر من حديث عبد الله بن عمرو وكلاهما من المكثرين الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان من الصحابة من اكثر عنهم الرواية اكثر الرواية عن رسول الله والخلفاء الاربعة اقل رواية. ما السبب - [00:15:00](#)

مع صحبة الخلفاء الاربعة الكثيرة للنبي عليه الصلاة والسلام ما السبب يا ترى ها ابا ما يشغلهم شي عن من حديثه عليه الصلاة والسلام ما السبب ان الخلفاء الراشدين الاربعة رضي الله عنهم اقل رواية - [00:15:21](#)

جابر وابي سعيد ابي هريرة وابن عباس عبد الله بن عمرو تفضل ها ها يا مسعود لعدة اسباب تقدم وفاتهم رضي الله عنهم وهؤلاء تأخرت وفاتهم حتى كثر الاخذون عنها - [00:15:44](#)

ثانيا تظافر الصحابة في ذلك الوقت في معرفتهم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا من تأخرت وفاته كثرت الرواية عنه كانس كذلك ابو هريرة عائشة رضي الله عنها وعبد الله بن عمرو وامثالهم - [00:16:24](#)

قول ذلك لان هناك من المستشرقين ومن الرافضة من يشككون في مرويات هؤلاء الصحابة بمثل هذه الشبهة ثم قال رحمه الله باب العلم والعظة بالليل التعليم يكون في الليل وبالنهار - [00:16:45](#)

واستحبابه بالليل لان من العلم الموعظة موعظة علم الرسول اعظم الواعظين قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة - [00:17:06](#)

رضي الله عنهم حاء هذا يسمى ماذا؟ الحاء تحويل من اسناد الى اخر وعمرو ويحيى ابن سعيد يعني ابن عيينة حدث عن معمر عن عمرو وعن يحيى ابن سعيد عن الزهري عن امرأة عن ام سلمة من الامراة التي روت عن ام سلمة - [00:17:29](#)

يا هند عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة منتبها من ليله من نومه قال سبحان الله ماذا انزل الليلة او ماذا انزل الليلة من الفتن - [00:17:53](#)

وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر يعني امهات المؤمنين وربما فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ربما اوروبا كاسية

في الدنيا عارية في الآخرة. هذه موعظة وهذا علم - 00:18:15

بلغه النبي عليه الصلاة والسلام في الليل اذا هو علم ييث عند وجود مناسبتة ان مناسبتة لما انتبه من ليله لم يؤخره حتى اصبح صلى الله عليه وسلم بل حدث به ولو في الليل - 00:18:36

ولهذا روته عنه ام المؤمنين ام سلمة هند بنت من ها ها هلا هند بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها ففيه ما ترجم البخاري به الحديث لاجله في الموعظة - 00:18:55

والعلم في الليل قال العظة يعني من اعمال المصدر وهي الموعظة باب السمر بالعلم وش السمر بالعلم؟ مثلنا حنا هالحين نسمر بعد صلاة العشاء وشو فيه؟ العلم في كتاب العلم من صحيح البخاري الذي هو اصح كتاب بعد كتاب الله - 00:19:29

السمر هو الحديث بعد العشاء الحديث بعد العشاء هو السمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها من ذلك في السمر في العلم وفي مصالح الناس - 00:19:54

ويحتاجونه لحديث الباب قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر ابن سليمان ابن ابي حثمة عن - 00:20:16

ابن عمر سالم يروي عن ابيه وابو بكر سليمان ابن ابي حثم يرويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته - 00:20:35

فلما سلم قام فقال ارايتم ليلتكم هذه فان رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد كان هذا في السنة العاشرة واخبر عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الدال على صدقه وعلم من اعلام نبوته - 00:20:52

انه بعد مضي مئة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد كان اخر من مات من الصحابة من هو ها انس سمعت سنة وتسعين الرسول قاله في اخر حياته سنة عشر - 00:21:17

من هو اخر من مات نعم طفيل بن ابن عامر سنة مئة وعشرة من الهجرة الا ابو عامر ابن الطفيل ابو عامر ابن الطفيل سنة مئة وعشرة وهذا علم من اعلام النبوة. شاهده للباب - 00:21:38

انه حدث الناس في حديث بعد صلاة العشاء وهذا الحديث علم وكان فيه مناسبة ما ذكره البخاري في العلم اسمه ابو الطفيل بن عامر حنا اختلفنا فيه هذا من قلة ظبطنا - 00:22:03

ومن تضييع المعلومات شفتوا شلون نسي ابونا ادم عليه السلام فنسينا من بعده وهذه الترجمة من فقه البخاري باب السمر في العلم حدثهم بهذا وكان عليه الصلاة والسلام يسمر في شأن المسلمين - 00:22:28

مع ابي بكر ومع عمر رضي الله عنهم ثم قال البخاري حدثنا ادم ابن ابي ورقه قال حدثنا شعبة قال حدثنا قال اخبرنا شعبة اخبرنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير - 00:22:49

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وهي زوج النبي صلى الله عليه من هي ميمونة بنت الحارث يا - 00:23:07

من اي القبائل هي عندنا ميمونة بنت الحارث وجويرية بنت الحارث تبونهم خوات بنت الحارث بنت ملك بني المصطلق اميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية اخت لبابة ام الفضل بنت الحارث زوجة عمه العباس - 00:23:24

اختها الثالثة زوجة من؟ الوليد ابن المغيرة ام خادم الوليد اختهم الرابعة التي تزوجت في نجد وجاءت زائرة اخواتها ومعها وسمن لما اجتره خالد في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:00

وهي اخر امرأة نكحها رسول الله صلى الله عليه متى تزوجها يا اخواني مرجعه من عمرة القضية في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة تزوجها وهو محرم ولا حلال؟ - 00:24:22

ها ابن عباس قال تزوج النبي خالتي وهو محرم شو رأيكم انتم ادرى ولا ابن عباس في شأن خالته ها ما هي من خصائص وش رأيكم ها وش تقول؟ هذا اللي والله جاي يكحلها وعمها - 00:24:42

اجل وش الفائدة؟ يعني زواج مع وقف التنفيذ مربى ها يا اخواني تفضل ها طيب ومنين علمنا ان ميمونة ابن عباس رضي الله عنهما خفي عليه الامر خفي عليه مع - [00:25:16](#)

علمه ودقته لانه كان وقتها صغير عمره عشر سنين وكان الساعي بين ميمونة وبين رسول الله من ابو رافع مولى رسول الله وذكر ابو رافع انه تزوجها وهو حلال واكدت ذلك ميمونة قالت صدق تزوجني النبي وهو حلال غير محرم - [00:25:42](#)

لان المحرم لا يجوز له ان يخطب ولا يجوز له ان يعقد النكاح تبين ان هذا ليس من خصائص النبي عليه يا اخي والله ما باقى الا سوت منسوح هذا يسمونه عندنا قاعد على اخر خرزة. منخرط ظهره - [00:26:05](#)

اللهم صلي وسلم على رسول قال ابن عباس وكان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتها. فصلى النبي عليه الصلاة والسلام والعشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات هذه الاربعة ركعات صلاها ثنتين ثنتين ليست بسلام واحد - [00:26:32](#)

في عموم الحديث صلاة الليل مثنى مثنى اخرجه في الصحيحين هنا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم ذلك لميمونة والغليم هو ابن عباس - [00:26:53](#)

نام في عرض في طول الوسادة ونام النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة رضي الله عنهم في عرضها ثم قام قال فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى - [00:27:14](#)

سمعت غطيظه او خطيظه اما الان بالشخير ثم خرج الى الصلاة وش الشاهد من الحديث للباب ها لا ها السمر وين السمر هنا ها يقول يا مسعود ها احسنت - [00:27:36](#)

تحدث مع اهله ساعة وفي قوله نام الغليم ما هو بصيام عن الكلام بعد العشاء فيه هذا لحد الساعة وهو سمر اذا دخل فيه من السمر في العلم السمر مع الاهل - [00:28:19](#)

كذلك اعظم منه السمر في مصالح الناس وحوائجهم منه افتأؤهم وتعليمهم هذا في الليل وفي النهار ثم قال البخاري رحمه الله باب حفظ العلم لماذا يحفظ العلم احفظوا العلم بالعمل به - [00:28:42](#)

بروايته وحفظه بتبليغه كل شيء اذا اخذت منه نقص الا العلم ياخذ منه يزيد اليس كذلك يا اخواني هذي من البركة في العلم من البركة فيه انك اذا اخذت منه - [00:29:08](#)

زاد العلم ولم ينقص حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة - [00:29:27](#)

اكتر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذي يكتلون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس - [00:29:44](#)

اولئك يلعنهم الله الى قوله الرحيم هذا وعيد لمن كتم علما وهما ايتان في وعيد من كتم العلم. ثم قال ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصفق بالاسواق اي البيع والشراء - [00:30:00](#)

وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم. وش اموالهم اموالهم الزرع الصحابة ما لهم اما زرع واما ضرع لانه ينشأ منهما البيع والشراء فان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيع بطنه - [00:30:23](#)

اي متفرغ للعلم ويحظر ما لا يحفظون ويحفظ ما لا يحفظون. الشاهد ويحفظ ما لا يحفظون ابو هريرة اشتكى الى النبي عليه الصلاة والسلام التفلت الحفظ منه اشتكى ابو هريرة الى النبي عليه الصلاة والسلام وتفلت - [00:30:51](#)

الحفظ منه فادناه النبي عليه الصلاة والسلام حتى ضرب على صدره وفي رواية ونفخ فيه قال فما نسيت كلمة بعدها وعاءها صدري كم صحب ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام؟ - [00:31:14](#)

تفضل ها صحب نبينا صلى الله عليه صحب ابو هريرة نبينا اقل من اربع سنوات ثلاث سنوات واشهر لانه قدم بعد خيبر بعد خيبر كم حفظ هذا الرجل لهذه الامة من - [00:31:34](#)

رضي الله عنه ومثلها في سعد ابن معاذ الاشعري الاوسي الذي عاش في الاسلام امن قبل الهجرة بسنة بسبب من ابن خالته اسعد ابن

زرارة مصعب ابن عمير ومات بعد الخندق - 00:31:58

لما رماه حبان ابن عبد ود مناف ابن العرقبة بسهم قال خذها وانا ابن عرقبة في كاحله قال صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار مات سعد بن معاذ فاهتز عرش الرحمن لموته طربا - 00:32:26

ست سنين عز لموته عرش الرحمن وابو هريرة صحب النبي ثلاث سنين ونيف ونقل هذه الاحاديث كم اعمارنا يا اخوان كم اعمارنا في الاسلام الله ما مآثرنا ما شأننا والله راحت الاعمار سهلة - 00:32:49

ولكن عزاء المؤمن انه يسلك معهم في اول الطريق راجيا من الله ان يلحقه بهم في اخر الطريق ان النبي عليه الصلاة والسلام بشرنا ان المرء مع من احب يوم - 00:33:16

وخليق بمن ابغض هؤلاء ان يباعد عنهم الجزاء وفاقا من جنس العمل حبا وبغضا قبولا وتركنا قال حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عبدالرحمن - 00:33:36

ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه رداءك فبسطته فغرف بيده هكذا بالهوى ووضع في الرداء - 00:33:57

قال ظلمه فظمتمته قال فما نسيت شيئا بعد هذي من آيات الله لنبهه ابي هريرة لحفظ العلم للامة ما يأتي مغرظ يتهم ابا هريرة بانه كذب وافترى على النبي عليه - 00:34:18

هذا فيه حفظ العلم وان الحفظ في الصدور يليه الحفظ في الكتابة قال الله جل وعلا في اعظم العلم وهو وحيه وما كنت وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:34:40

ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم يجحد باياتنا الا الظالمون وهذا الذي جعل اهل العلم خلفا عن سلف اول ما يشرعون في العلم بايش - 00:34:55

قرآن قراءة له ثم حفظا له في صدورهم لان الله وصفه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا ابن ابي فديك بهذا وقال يحلف بيده اي هكذا ويحذف - 00:35:14

هكذا ويحذف بيده في ردائي ابي هريرة رضي الله عنه قال البخاري حدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حفظت من رسول الله صلى - 00:35:35

الله عليه وسلم وعائين اما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم مجرى الطعام كما قاله البخاري والوعاء ان ليسا متساويين ان الاحاديث التي ما حدث بها ابو هريرة الا اخر عمره - 00:35:52

ويتعلق في الصبية من بني امية الذين الناس حدث به قبل موته هذا وعاء ظن به في اول الامر اتقاء للفتنة ولهذا ترجم عليه باب كتم العلم على غير اهله - 00:36:17

اما الوعاء الاعظم فهو الذي بثه نقله الرواة عن ابي هريرة وعليه قيام الدين وبه تعلمون ان سب ابي هريرة معناها ابطال للدين كله ما في باب من ابواب العلم الا لابي هريرة فيه رواية - 00:36:38

ولهذا توجهت اليه انتقادات الروافض والباطنية ومن ورائهم في المعاصرين المستشرقون يؤزونهم اذا لان ابطال مرويات ابي هريرة ابطال للدين ابطال للدين وللأسف الان يعدون ابا هريرة مسبة مهولة قوم بهريرة - 00:36:55

هذا من جنسي التعيرات البدعية الباطلة التي يصفون بها اهل العلم واهل الحديث ثم قال رحمه الله باب الانصاف للعلماء من اسباب العلم الانصاف للعلماء اما الانشغال عن العلماء فهو سبب لتضييع العلم وعدم رد الامر اليهم - 00:37:22

واشغال الناس عن العلماء صرف لهم عن ماذا؟ عن العلم هذه الدعاية المغرضة التي هبت على شباب المسلمين في الازمان المتأخرة بصرفهم عن العلم والعلماء الى امور اخرى تضيع حياتهم سهلة - 00:37:49

قال البخاري حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع - 00:38:07

استنصت الناس تنصت الناس يعني مرهم بالسكوت وان ينصتوا لما سيسمع مني ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الشاهد منه لما ترجم البخاري قوله لجريير ابن عبد الله - [00:38:21](#)

استنصت الناس مرهم بالانصات والسكوت ففيه الانصات للعلما لان اعلم العلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائدهم وهو الذي ورثهم العلم فيه ان من اخذ العلم الاستنصات ليلبغ العلم مبلغه - [00:38:43](#)

حفظا من غير تشويش وفهما له من غير تحريف وهذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا كرره النبي عليه الصلاة والسلام في الحج كم مرة كرره في خطبه ثلاث مرات منهم من يقول اربعة - [00:39:04](#)

يوم عرفة خطبة يوم النحر ابو بكرة وفي خطبة اوسط ايام التشريق يوم الرؤوس في حديث سراء بنت نبهان في رواية خطبته في يوم النفر الاول لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:39:23](#)

حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه افق الى من هو افقه منه - [00:39:50](#)

بالمناسبة ان شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج في جزء مفرد وهذه براءة وسابقة بافراد شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج في جزء مفرد - [00:40:08](#)

سماه شرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ان يخالفنا ويحاذرنا من طرائق اصحاب الجحيم - [00:40:32](#)

وان ينزلنا فردوسه الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحصل اولئك رفيقا وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:40:52](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرائعنا وولاتنا ولجميع المسلمين ربي جل وعلا جواد كريم وعلى العادة ناخذكم كم سؤال ها اللهم اهده هذا الغبن الذي نهى عنه النبي عليه والسلام ثلاثة اسئلة - [00:41:09](#)

نبدأ بالشفهيات نعم يعتبر مجهول لكن البخاري متفنن. رواه من طريق ثاني حتى تبين هذه المرأة المبهمة بانها هند هذا من تفننه رحمه الله ما للبخاري متعقب في الاسانيد ولا في المتون رحمه الله - [00:41:33](#)

اللهم اغفر لنا ولهم تم اللقطة ايه في منى ولا في عرفة ما علمت منه انه ملقوطة من الحرم مما له قيمة فلا تشتريه. ولا تبعه ولا تخض فيما خاض فيه الناس - [00:42:00](#)

علمت انه من الحرم وانه من من الحجاج مما ترتفع اليه همة اوساط الناس اما شيء لا قيمة له حزام نعال هذا اللي ما له قيمة امره سهل. العبرة بما ترتفع اليه همة اوساط الناس - [00:42:47](#)

سم يا مسعود احسنت جزاك الله خير لا خلنا في الامر لا تكثر علينا منا بجمل اتحمل كل ما تجيبه سأل سؤالا جيدا اشكره عليه لان شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين سألته هذا السؤال فشكرني عليه - [00:43:10](#)

يا شيخ متى نفرق بين الامر انه الارشاد فنحمله على الاستحباب او لغيره قال يبينه السياق السياق هل الامر خرج مخرج الواجب الفرضي او مخرج الارشاد والنصح والتوجيه السياق يبينه - [00:43:46](#)

ومن السياق القرائن يبين ذلك الامر هل هو للوجوب الذي ياثم عدم ممثله او انه من الاستحباب الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه سألته سؤال اخر رحمه الله عن دلالات حروف المعاني - [00:44:13](#)

ظروف الجر وما جرى وامثالها. وش دلالتها؟ هل فيها قاعدة مطردة؟ قال ايضا يبينها السياق حتى في التعاقب تعاقب الحروف بعضها مع بعض قال السياق يبينها هذا لما حظرنا عليه درسه في مغن لبيب عن كتب الاعاريب - [00:44:35](#)

لابن هشام انا ادرسه في الضحى في الدورة التي كانت في عنيزة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:44:57](#)